

فاعلية برنامج للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد: نجوان حسين ظاهر عبد الفتاح

إشراف:

أ. د. / مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع الأثروبولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية

د. / ميشيل صبحي مجمع مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة

مقدمة:

٣. قد يفيد البرنامج المخططين للمرحلة الابتدائية في إعداد البرامج المختلفة لهذه المرحلة.

٤. يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين الجدد لاستخدام برامج قد تساهم في علاج مشكلات أخرى لها إرتباط مباشر بالمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

٢ الحد المكاني: أجرت الباحثة الدراسة في مدرسة العهد الابتدائية بدولة الإمارات.

٢ الحد الزمني: تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢ الحد النوعي: اقتصرت الدراسة على عينة من التلاميذ من أطفال المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة، من أطفال المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهما ما بين (٦-١٢) سنة تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وقوامها (٢٠) طفل وطفلة منهم (١٠) ذكور و(١٠) إناث وتم اختيارهم من مدرسة (العهد الابتدائية) بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى الاجتماعية والاقتصادي إعداد الباحثة.
٢. استمارة جمع البيانات الأساسية عن أفراد العينة إعداد الباحثة.
٣. مقياس السلوك العدواني إعداد الباحثة.
٤. برنامج مقترح مكون من مجموعة من الأنشطة الرياضية الهدف منها خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على

تعتبر المرحلة الأساسية من أمس وخطر فترة من فترات النمو الإنساني، ففيها تغرس بذور الشخصية، وتتشكل أبعاد شخصية (الجسمية، النفسية، العقلية، الاجتماعية).

لذا ينبغي علينا توفير كافة الظروف الملائمة للتلميذ لمساعدته على النمو الطبيعي، وتمتعه بصحة نفسية سليمة، وإعطائه الفرصة الكافية لممارسة التربية الرياضية باعتباره عماد حياته الاجتماعية وإحدى وسائل التعبير عن عالمه الداخلي وهي تنعكس على شخصيته وأصبح يسلك مسلكاً عادئياً سواء إزاء نفسه أو إزاء الآخرين.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو ما مدى فعالية برنامج مقترح للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟، ويتفرغ منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ٢ ما أكثر أشكال السلوك العدواني شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسات وأولياء الأمور؟
- ٢ ما أهم الأسس التي يجب أن تقوم عليها البرامج المقترحة لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج للتربية الرياضية في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. كما تهدف الدراسة أيضاً إلى الكشف عن تأثير البرنامج المقترح على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في:
١. تناولها موضوعاً لم ينل فرصته من الدراسة بالقدر الكافي كغيره من الموضوعات.
 ٢. من المتوقع أن تفيد الدراسة الباحثين والدارسين والمهتمين بالمجال في الرجوع إلى البرنامج والاستفادة منه.

مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق جوهرية بن متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك العدوانى.

٤. لا توجد فروق جوهرية بن متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى فى القياس البعدى والقبلى التتبعى (بعد مرور اسبوعين من إجراء القياس البعدى).

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدى.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الذكور ومتوسط استجابات الإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس السلوك العدوانى ومتوسط استجاباتهم فى التطبيق التتبعى.